وقفية فريح بن فواز بن حمد آل سلمي

الحمد لله

هـذا مـا أوصـي بـه فـريح بن فـواز بن سـلمي[1] وهـو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن الموت حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيهـا، وأن الله يبعث من في القبور، وبعد: فإني سبلت الشقراء اللي فوق لزا قليب النخل لبوي فواز بضحية وعشيات في رمضـان ، والشـقراء إلى حـدر منهـا فـوق المعـدل الأمي طرفة[2] بضـحية وعشـيات في رمضـان ، وعمـارتهن ثلثهن يبردهن[3] عن جميع التبعات من الحقوق والنــوائب ، وعلى جميـع غلـة النخـل أربعين وزنـة تمـر مشـاع عشـيات في رمضان لي أنـا ووالـدي، وإخـوتي، وجميـع موتـاي، كـذلك داري اللي بالذربانية[4] وقف ويتبعها ثلاث النخلات اللي عند القليب ، ولهن دلـو على القليب بلخص من تـواليهن يحـط به قرو للدار ومن سـكنها، وهن الثلاث مكتوميـة، وشـقرا، ومسكانية، ويتبعهن ما حاش الجـدار الشـمالي على جـدار المنحــاة على عدلــه إلى الســوق الجنــوبي، ودار محمد[5] تابعته ، الجميع وقف عن البيع ، وقـف بضـحية الـدوام لي أنا ووالدي ، وإخـوتي، وجميـع موتـاي ، ويسـكنها المحتـاج من الذريــة ذريــتي وأولادهم، والضــحية من يســر ، فــإن كــانوا معســرين فلا حــرج عليهم إلى يســرهم ، ولي أنــا بالذربانية ضـحية الـدوام بالشـقراء اللي فـوق القليب من قبلة والشقراوين الثنتين اللي بينهن الحابوط[6] سبيل على الحابوط للي يحط بـه مـاء ويخليـه للنـاس، ويحاضـيه عن

---

1 وصية الشيخ فريح الفواز المتوفي سنة ١٢٧١ هـ، " هذه من وثائق الفريح "

2 طرفة العلي من شمر من أهل حائل .

3 أي لا يأخذ منهن الفلاح شيئا .

4 مزرعة فريح الجنوبية ، وفيها المسجد ، ومدرسة الذربانية .

5 الشيخ محمد بن فريح رحمه الله أم في الجامع ، توفي سنة ١٣٢٢ هـ. (علماء البكيرية ، ص ٨٢ ، طبقات الحنابلة ٩ / ١٠).

فساد الماء والحمة ، فإن عدم عنه الماء فيبدع لهن حسو بينهن ، ويصيرن النخلتين قوام للدلو ، وما يصلح شأنه ، فإن احتاج المسجد لسعة ترای ممن له[7] قدر صفين من قبلة قدام المحراب ، والشقراء اللي فوق الثنتين من قبلة بعاير المسجد من غرب قادم فيها تعمير المسجد اللي يحدث فيه من خراب، ووقف الدار سنة ١٢٩٧ ، وجرى ذلك في رمضان سنة . ١٢٩٣ شهد على ذلك محمد بن محمود[8] ، وأخيه علي[9] ، وكتبه فريح بيده ، والله خير شاهد ، والدار شاهدها ابن طليحان، ونخلة أبوى والثاني اللي عند محمد وكيلتهن أختي بليدة ما دامها حية تفعل بهن ما شاءت ولا حرج عليها، والوكيل على تركتي وعيالي وما يعبرها لهم بالمعروف محمد بن محمود ثم على نظره يوكل من أراد والدار وما يتعلق بها وما ذكرت بالذربانية والحابوط والمسجد[10] وكيلهن محمد الفريح ولدي ولا حرج عليه بالمعروف.

ليكن معلوما عند من يراه بأنه ثبت عندي بأن فريح بن فواز بن سلمي قد وصى إلى ابنه محمد بتنفيذ أوقافه المذكورة في وصيته والنظر فيها على مقتضى ما ذكر، وأنها كتبه بيده ، أعرفه كما أعرف شخصه ، وأشهد عليه[11]، قال ذلك كاتبه عبد الله بن عبد الرحمن الخليفي[12].

---

6 الحابوط والمسقاة والشريعة: يطلق على حوض يضعه الناس خارج مزارعهم يمر به جدول من الماء للوضوء والاغتسال وشرب البهائم وغير ذلك، وهذا الحابوط كان بجوار الجامع وبقي يستفاد منه إلى سنة 1384 ه .

7 أمنت له أرضًا لتوسعته إن احتاج وزاد عدد المصلين، وهذا يدل على حرصهم على فعل الخير والبر.

8 الشيخ محمد بن محمود ابن سلمي، خطب في مسجد البكيرية ، توفي كل سنة ١٣٠٣ ه . (علماء البكيرية ، ص ٢٧) .

9 علي بن محمود ابن سلمي، توفي سنة ١٢٩٨ هـ.

10 مسجد فريح أسس سنة ١٢٠٨ هـ، ثم بنته عائشة البسام جامعًا كبيرًا سنة ١٢٩٢ هـ .

11 في هذا دليل على معرفة خط الجد فريح وانتشاره وتوثيق القضاة له .

12 الشيخ عبد الله قاضي البكيرية من سنة ١٢46 هـ إلى سنة1276 هـ.

نقلــه عن أصــله من كتب فــريح بيــده ، وعن كتب الشيخ عبد الله بعد معرفته يقينًا معرفة تامة تنفي الجهالة الفقـير إلى اللـه رميح بن سـليمان[13]، وصـلى اللـه على محمــد وآلــه وصــحبه وســلم ، ١٢ / ذي القعــدة/ ١٣٠١ الختم

---

13 الشيخ رميح بن سليمان من الطولان من العجمان ، كان إماما في جـامع البكيريـة إلى سـنة ١٣٠٣ ه ، تـوفي بالبكيريـة سـنة 1344 ه . علمـاء البكيرية ، ص ٢٨) .